

على ضحايا هجوم «الشباب» على جامعة غاريسا الذي خلف 148 قتيلاً

الحداد يعم كينيا... والسلطات في مرمى انتقادات الصحافة المحلية



الحزن خيم على كينيا بعد مجزرة غاريسا المميتة

نairobi - «وكالات»: بدأت كينيا الأحد حداداً وطنياً يستمر ثلاثة أيام على ضحايا الهجوم على جامعة غاريسا «شرق» الذي نفذته حركة الشباب الإسلامية وأسفر عن سقوط 148 قتيلاً معظمهم من الطلاب بينما وجهت الصحف المحلية انتقادات حادة لبطء تحرك السلطات.

ويحتفل هذا البلد الذي يشغل المسيحيون ثمانين بالمئة من سكانه بعيد الفصح في أجواء الحزن، وكل السكان التي ستجري في البلاد ستكون على أرواح الذين قتلوا فجر الخميس في حرم الجامعة.

وفي الشاتيكين دعا البابا فرنسيس بمناسبة عيد الفصح الأحد إلى الصلاة على أرواح ضحايا العنف في القارة الأفريقية وخصوصاً طلاب جامعة غاريسا في كينيا الذين قتلهم أسلاميون.

وقال البابا «لترفع صلاة دائمة من جميع البشر من ذوي الإرادة الطيبة من أجل الذين فقدوا حياتهم، وأفكر خصوصاً بالشباب الذين قتلوا الخميس في جامعة غاريسا، ومن أجل كل الذين خطفوا».

وكان الرئيس الكيني أوهورو كينياتا أعلن مساء السبت الحداد الوطني لثلاثة أيام «ستتسكن خلالها اعلامنا». وقال في أول خطاب له منذ الاعتداء أن «حكومي ستر» بالقسي شكل ممكن على الهجوم وعلى كل هجوم آخر.

وأكد أنه «على الرغم من الظروف لم نرضخ ولن نرضخ أبداً». وتابع أن المسؤولين عن هذا الهجوم «سبحانهم على القضاء».

وتعترض حكومة الرئيس منذ ثلاثة أيام للانتقادات بسبب عجزها عن كسر دواصة هجمات الشباب الإسلاميين على الأراضي الكينية حيث أدت إلى سقوط أكثر من 400 قتل منذ منتصف 2013.

وفي هذا الإطار، قالت الصحف

المحلية أمس أن القوات الخاصة الكينية لم تختشر هواجسه الإسلامية المسلحين إلا بعد سبع ساعات من بدء الهجوم.

وكتبت صحيفة لانسون أن الإنذار وصل إلى وحدة جنود النخبة في القوات الخاصة في نيروبي ما إن بدأت الأخبار الأولى تعرف حوالي الساعة 5.30 (2.30 تغ) عن الهجوم فجراً في هذه المدينة التي تبعد 365 كلم عن العاصمة.

وأضافت أن القوة العسكرية الرئيسية لم تصل إلى الموقع قبل الساعة 14.00 (11.00 تغ). مشيرة إلى أن الطائرة الأولى قامت بنقل وزير الداخلية وقائد الشرطة.

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «أنه إهمال الرب إلى عمل إجرامي». وأضافت أن «المسلمين الذين قتلوا عثرات الطلاب استفادوا من كل الوقت المتاح لهم».

وقال مراسلون صحافيون أن

بعض الصحافيين الذين غادروا نيروبي متوجهين إلى غاريسا بعد الإنذارات الأولية عن الهجوم، وصلوا قبل القوات الخاصة التي تم تلتها بالعنف.

أما الصحيفة الكبرى الأخرى «ذي ستاندارد» فقد نشرت رسماً كاريكاتورياً للعبان يمثل «التهديد الإرهابي» بوقوف رجل آمن «بلسه» وكلب يعوي عن عبارة «ليل جدا وتأخر كبير».

وكان كينياتا رد على الانتقادات في هذا الشأن قائلًا السبت أن «التصدي للإرهاب بات صعباً للغاية لأن من يخطفون ويمولون مزرعوهم داخل مجتمعاتنا وكانوا يعتبرون أناساً عاديين وغير عدائيين». مؤكداً «أن تتركهم يواصلون العيش بشكل عادي».

من جهته، قال وزير الداخلية جوزيف تكاسيري أن «مثل هذا الحادث يمكن أن يقع فجأة في أي بلد». بينما أكد الناطق باسم

الوزارة مويبتا جيوكا «إذا تقدمت إلى الطريقة التي تحدثنا فيها فستجدون أنها ليست سيئة بالمقارنة مع ما حدث في ويستغيت».

وقالت صحيفة لانسون أن الجنود لم يدخلوا حرم الجامعة حيث كان يتحصن المهاجمون إلا عند الساعة 17.00 أي قبيل مساء، لمنع إطلاقه الحصار على ما يبدو كما حدث في الهجوم الواسع على مركز ويستغيت التجاري في نيروبي في سبتمبر 2013، الذي استمر أربعة أيام وأودى بحياة 67 شخصاً.

وأضافت أن «ما يحدث للمنطق هو أن ترى كل الأخطاء التي رأيناها في ويستغيت - بما فيها التأخر في نشر القوات الخاصة للشرطة - تكرر في غاريسا».

ودافعت وزيرة الخارجية أمينة محمد أيضاً عن أداء الحكومة، وقالت لفرنس برس السبت أن «مكافحة الإرهاب (...) تشبه عمل

حارس المرمى: تمنع الكرة من الدخول مرة مرة ولا أحد يتذكر ذلك. لا نتذكر سوى ما يحدث».

وأكد كينياتا في خطابه مساء السبت أن «الطرف الذي ينتج الإرهاب يحصل علناً، في المدارس القرآنية والمنازل والمساجد مع اثمة بلا روادع». داعياً المسؤولين الدينيين وغيرهم والقريبين من «الذين يعلمون الشبان التطرف» إلى كشفهم.

لكن كينياتا دعا خصوصاً البلاد ومختلف أطرافها إلى البقاء متحد. وقال «لنعمل من أجل ألا يؤدي غضبنا المبرر (...) إلى استهداف أي مجموعة بالأداة» مشيراً إلى المسلمين من صوماليين وكينيين يتحدرون من الأقلية الصومالية، الذين يتهمون باستمرار أو تعرضون لتجاوزات من قبل الأمن بعد مثل هذه الهجمات.

وقامت مجموعة من المسلمين السبت بتظاهرة صغيرة في حي استيلي في نيروبي الذي يقطنه صوماليون خصوصاً للذكرين بأن «المسلمين أيضاً هم ضحايا للإرهاب» وأن «المسلم ليس عضواً في حركة الشباب».

وجاءت تصريحات كينياتا بعد ساعات على تهديد جديد أطلقته حركة الشباب الصومالية بشأن «حرب طويلة مرعبة» و«حمام دم جديد» في كينيا.

وقالت الحركة المرتبطة بتنظيم القاعدة في بيان نشر باللغة الانكليزية «أن شاء الله لا شيء سيوقف ثارتنا للقتل من أختونا المسلمين إلى أن توقف حكومتكم قمعها وإن تتحجر كل أراضي المسلمين من الاحتلال الكيني».

وأضافت «حتى يتحقق ذلك، ستسبل الدماء في المدن الكينية وستكون حرباً طويلة ومرعبة ستكونون أنتم، سكان كينيا، أول ضحاياها».

باتجاه سياسات أخرى لا تساعد غالباً هؤلاء المواطنين الذين يتمتعون بحُدودي ومتوسطي الدخل.

وأشار وزير الدولة للمدارس إلى أن حربه سيكشف عن المزيد من الخطط بشأن هذه القضية خلال الأيام القادمة.

وقال إن «الليبراليين الأحرار سيعربون في الذهاب لأبعد من ذلك وأسرع من الإجراءات المتخصص عليها في الموازنة مؤخراً لمساعدة أولئك المواطنين من ذوي الدخل المنخفضة والمتوسطة».

لكن أوزبورن قال لشبكة سكاي نيوز الإخبارية إنه لا يوجد لديه خطط لخفض إضائي لمعدل ضريبة الدخل على الفئات الأعلى دخلاً من 45 إلى 40 بنساً في السنة.

الاعتقالات الجماعية أثرت سلباً على فعالية أعاقه حركة النقل، وعاد حزب بنغلادش الوطني إلى العمل السياسي، إذ قرر المشاركة في انتخابات البلدية والمحاسن المحلية في دكا ومدينة شيتاغونغ الساحلية.

ويوم السبت عمد مسؤولون في حزب بنغلادش الوطني إلى كسر القفل وفتح بوابة مقر الحزب في دكا التي ألقته الشرطة بداية العام الحالي.

وفي نهاية فبراير الماضي، أصدرت محكمة مذكرة توقيف بحق ضياء بتهمة اختلاس 650 ألف دولار خلال رئاستها للحكومة بين العامين 2001 و2006، إلا أن القرار لم ينفذ.

وخالدة ضياء متهمه بأنها اختلست مع ثلاثة من مساعديها 31.5 مليون تاكا من صندوق جمعية خيرية تحمل اسم زوجها الراحل خيرة الرحمن الرئيس الذي اغتيل في 1981.

كما تخضع لملاحقات مع أشخاص آخرين بينهم ابنها الأكبر، بتهمة اختلاس 21.5 مليون تاكا من دار للإيوام أنشئت تكريماً لذكرى زوجها.

وأكدت ضياء أن القضية ذات دوافع سياسية وتهدف إلى تدمير حزبها، وتواجه زعيمة المعارضة أيضاً أربعة اتهامات على الأقل حول أعمال العنف للشرطة في البلاد.

وبدأ الاتهام لوكري، الشريك التجاري لحزب ضياء.

المندوبة الحكومة والمعارضة إلى إجراء محادثات وإنهاء الأزمة.

وصفه بـ«السي» الذي يقوي جيش الجمهورية الإسلامية نتانياهو يهاجم الاتفاق حول النووي الإيراني من جديد



بنيتامين نتانياهو

ويشوب التوتر العلاقات بين إسرائيل وحليفها التقليدية القوية واشتد خاصة بعد اللقاء ثنائيا هو خطاباً في الكونغرس الشهر الماضي هاجم خلاله المفاوضات النووية مع إيران. ورداً على سؤال عن ما إذا كان يثق بالرئيس باراك أوباما، قال نتانياهو «أنا أثق أن الرئيس يفعل ما يعتقد أنه لمصلحة الولايات المتحدة، ولكنني اعتقد أنه يستغلنا ونحن في السراي بشأن هذه المسألة لأنني اعتقد أن إيران أثبتت أنه لا يمكن الوثوق بها مطلقاً».

حيث طالب نتانياهو بإدراج اعتراف طهران بحق إسرائيل في الوجود في الاتفاق. وقال «إذا توعد بلد بالقضاء علينا ويعمل كل يوم بالطرق التقليدية وغير التقليدية لتحقيق ذلك، وإذا أبرم ذلك البلد اتفاقاً بمسند الطريق لحصوله على العديد من الأسلحة النووية، فإن ذلك يشكل خطراً على وجودنا».

وأضاف «وسأقول لكم ما الذي يحدث كذلك.. اعتقد أنه سيتمثل سباق تسلح مع الدول السنية» في إشارة إلى دول الخليج.

القدس المحتلة - «وكالات»: دان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مجدداً الاتفاق بين الدول الكبرى وإيران ووصفه بأنه «اتفاق سيء» سيقضي الجيش الإيراني ويترك لإيران بنية تحتية نووية كبيرة.

واتفق الطرفان على إطار للاتفاق الثنائي في مدينة لوزان السويسرية الخميس بمسند الطريق لخفض النشاطات النووية الإيرانية مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية القاسية على إيران.

وصرح نتانياهو لشبكة سي إن إن أن الاتفاق «لا يلغي البرنامج النووي الإيراني.. بل يبقى على بنية تحتية نووية واسعة، فإن يتم تدوير أي جهاز طرد مركزي واحد، ولن يتم الحلاق منشأة نووية واحدة بما فيها المنشآت السرية التي بنوها.

وستستمر الآن أجهزة الطرد المركزي في العمل وتخصيب اليورانيوم».

وردت إسرائيل بغضب على الاتفاق الإطار التاريخي الذي بمسند للاتفاق الثنائي للمرر التوصل إليه في 30 يونيو،

أوكرانيا : مصرع 6 جنود بحادثين منفصلين في الشرق المضطرب

المحدث. وبهذا يرتفع عدد الجنود الأوكرانيين الذين سقطوا خلال 48 ساعة إلى تسعة.

وفي أول إعلان عن سقوط قتلى، قالت الحكومة الأوكرانية السبت أن ثلاثة جنود قتلوا في انفجار لغم في شرق أوكرانيا في محيط مدينة أفديوكا الخاصة بسيطرة القوات المسلحة على قرب انقاض مطار دونييتسك الذي يسيطر عليه الانفصاليون منذ يناير.

ودخلت هدنة جديدة حين التنفيذ في 15 فبراير في شرق أوكرانيا بعد توقيع اتفاقات مينسك-2 في 12 فبراير بوساطة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل وفي حضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لإنهاء عام من حرب قتلت حوالي ستة آلاف شخص.

«وكالات»: قتل ستة جنود أوكرانيين الأحد في حادثين منفصلين في شرق أوكرانيا الانفصالي، حيث تستمر الاشتباكات المتقطعة يومياً في شرق لمدينة الهشة الواقعة في فبراير الماضي لإنهاء عام من الحرب، بحسب مصادر رسمية.

وقال المتحدث باسم الجيش ألكسندر موتوزيانك لوكالة فرانس برس «لأسف قتل اليوم ستة جنود».

وقتل أربعة جنود بمصاروخ مضاد للمعدات في مدينة شتشاسين التي تقع تحت سيطرة القوات الحكومية على بعد 15 كلم من لوغانسك معقل الانفصاليين، فيما قتل اثنان آخران بانفجار عبوة قرب شيروكيني التي تبعد عشرة كلم عن ميناء ماريوبول الاستراتيجي، بحسب ما أضاف

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر

البحر



مقاتلون تابعون لبوكو حرام في نيجيريا

بالفصل من جماعة بوكو حرام، وليس واضحاً ما إذا كان بخاري سيارك في القعة إذا أنه سيقسم الجيش الدستوري في 29 مايو.

وطالما انتقدت الدول المجاورة نيجيريا بسبب عدم تعاونها بالكامل فضلاً عن غياب التنسيق بين الجيوش على الأرض.

وهذا الرئيسان النشادي ابريس ديبى وبول بيبا الاسبوع الماضي الرئيس المنتخب بخاري.

وهما طالما انتقدا الرئيس المنتخب ولايته غولاك جوناثان في إطار عملية مكافحة بوكو حرام.

وتعهد بخاري (72 عاماً) بعد انتخابه بأن «يخلص الأمة من أرهاق»، وقال «أن نذكر هذا لجزيرة أرهاق، بوكو حرام.

وتحدث القوات الإقليمية في طرد الجماعة المتطرفة من بعض المدن التي تحتلها منذ عدة أشهر في شمال شرق نيجيريا.

وكان رئيس الأركان النشادي الجنرال ابراهيم سيد قال الاسبوع الحالي أن قدرة بوكو حرام على شن هجمات ضخمة، ثم ضربها لكن الجماعة المتطرفة لا تزال تلك

القدرات الكافية التي تحولها مواصلة «الحرب غير المتوازنة» عبر القيام «بهجمات انتحارية ويزرع عبوات ناسفة».

وأسفر جماعة بوكو حرام منذ ستة أعوام عن مقتل أكثر من 15 ألف شخص، وفق آخر حصيلة للأمم المتحدة.

وتبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الأربعاء بالإجماع قرار يدعو الأسرة الدولية إلى تقديم دعم أكبر للدول الأفريقية لمساعدتها على محاربة جماعة بوكو حرام.

وقال المفوض الأعلى لحقوق الإنسان زيدرعد الحسن «على هذه الجزيرة التي تشكل مهداً واضحا أن تتوقف».

معدتها التجاوزات العديدة التي ارتكبتها الشعوب الإسلامية ومنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وأضاف «أن «عدنا لا يحصى من الأطفال والنساء والرجال خطفوا وكانوا ضحايا تجاوزات وجنوداً بالقوة».

لكنه طلب من الدول الأفريقية احترام حقوق الإنسان بوضوح أن هناك معلومات «دات مصادقة» تنهم قوات الأمن في نيجيريا ودول أخرى يارتكب انتهاكات فاضحة في إطار قمع بوكو حرام.